## انطلاق «سوق الأزهار اللبنانية» وسط بيروت

بيروت ـ الأناضول: انطلق امس في وسط العاصمة اللبنانية بيروت، «سوق الأزهار اللبنانية» برعاية رسمية ومشاركة العديد من منتجي الأزهار المحلية، بهدف التشجيع على زراعتها من جهة واقتنائها من جهة أخرى. وانطلق السوق، الذي تقيمه شركة «سوليدير» (التي تدير الوسط التجاري لبيروت) بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، ويستمر حتى يونيو المقبل، بمشاركة 15 منتجا للزهور اللبنانية.

### السفير السعودي التقى سلام وباسيل.. وجعجع ينقل عن سفير إيران اقتراحاً بأن يتولى الڤاتيكان إقناع عون بالانسحاب.. والسفارة تنفي

# 13 سنة أشغال شاقة لسماحة.. و«أمن الدولة» يهدد وحدة الحكومة

تدابير امنية للجيش اللبناني أمام المحكمة العسكرية أثناء نطقها بالحكم على ميشال سماحة (محمود الطويل)

الرئيس سعد الحريري يؤدي صلاة الجمعة في مسجد محمد الامين وسط بيروت قبيل توجهه الى ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري ليقرأ له الفاتحة أمس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر ـ يوسف دياب

أصدرت محكمة التمييز العسكرية اللبنانية امس حكما قطعيا، غير قابل للاستئناف، بالسجن 13 عاما مع الأشغال الشاقة بحق الوزير السابق ميشال سماحة، بتهمة «نقل عبوات ناسفة من سورية الى لبنان، لتنفيذ هجمات إرهابية، بالتنسيق مع علي مملوك، مدير مكتب الأمن القومي في المخابرات السورية» في أغسطس 2012.

وأصدرت المحكمة، التي تعتبر اعلى هيئة قضائية عسكرية، برئاسة القاضي طاني لطوف «حكمها النهائي» بسجن سماحة 13 سنة «مع الأشغال الشاقة وتجريده من حقوقه المدنية». وتجريد المحكوم عليه من حقوقه المدنية يعني من بين امور أخرى منع مشاركته في الحياة السياسية والانتخابات.

وسينقل سماحة الى سجن الريحانية التابع لاستخبارات الجيش لقضاء مدة الحكم وهي 8 سنوات ونصف السنة، اي ما يعادل 6 سنوات وثلاثة اشهر باحتساب السنة السجنية 9 أشهر.

وكانت التهمة العسكرية الدائمة قضت بحبس سماحة اربع سنوات ونصف السنة، وهو ما اثار ردود فعل سياسية قاسية بلغت الذروة مع استقالة وزير العدل اشرف ريفي الذي كان يريد إحالة هذا الملف الى المجلس العدلي اعتراضا على هذه العقوبة المخففة.

واعتبرت المحكمة ان النية الجرمية توافرت لدى سماحة لمحاولة القيام بأعمال ارهابية وأن علم السلطات بخططه هو الذي حال دون تنفيذه.

ورفضت المحكمة مقولة سماحة ان المخبر ميلاد كفوري استدرجه الى هذه العملية، وأن الشكوك لم تساوره، بل كان موافقا عليها.

ولم يحضر محامي سماحة صخر الهاشم جلسة النطق بالحكم الذي يستوجب على سماحة ان يمضي في السجن 77 شهرا.

رئيس تيار المستقبل سعد الحريري اعتبر ان هذا الحكم بحق الارهابي ميشال سماحة يصحح الحكم السابق المخفف الذي رفضناه وأعلنا اننا لن نسكت عنه.

وقال عبر «تويتر»: ان الارهابي سماحة يعود الى السجن وهو المكان الطبيعي لكل من يخطط لقتل الابرياء وجر لبنان الى الفتنة، لافتا الى ان الحكم على سماحة يثبت ان المتابعة القضائية والشفافية مع الرأي العام هما الطريق الصحيح للعدالة البعيد عن المزايدات السياسية الهوجاء.

الحريري الذي ادى صلاة الجمعة في مسجد محمد الامين، استقبل مفتي طرابلس مالك الشعار ومطران طرابلس للموارنة جورج ابوجودة ومطران الارثوذكس افرام كرياكوس، حيث طالب الوفد بتمثيل المسيحيين في مجلس بلدية طرابلس.

النائب وليد جنبلاط قال: لقد بدأ القضاء يتحرك في قضية ميشال سماحة، فهل يكمل في ملفات الفساد؟

وزير الداخلية نهاد المشنوق قال ان هذا الحكم يؤكد صحة ثقتنا برئيس المحكمة وبأعضائها، ورحم الله اللواء وسام الحسن.

وزير الصحة وائل أبوفاعور قال: لقد انتصفت شمس العدالة في سمائنا، ووجهت صفعة لنظام الإرهاب في دمشق.

الى ذلك، يهدد جهاز امن الدولة الدولة بالانقسام، بعد ان عطل الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء امس الاول، ويهدد بتعطيل الجلسة المقبلة للحكومة الثلاثاء، بعد تعذر معالجة المشكلة بالاتصالات الجانبية او المباشرة.

وقد أظهرت مناقشات الوزراء خلال الجلسة السابقة، ان الدولة ضمير غائب، كما في لغة القواعد العربية، بما انه لا وجود لها على مسرح الأزمات الموزعة بين الاتجار بالبشر بأبشع الصور، والإنترنت غير الشرعي والفساد المستشري في صفوف الأمن الداخلي.

وليس من يناقش بأن كل هذا ما كان ليكون لو كان للدولة اللبنانية رأس يضبط إيقاع مؤسساتها، وهذا ما ذكر به امس رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، عندما أكد مجددا المضي الى الآخر في ترشيح العماد ميشال عون ليصل الى تحميل حزب الله مسؤولية عرقلة انتخابه، حيث كشف عن لغم كبير في طريق انتخاب عون، بعدما أبلغ السفير الإيراني في بيروت محمد فتح علي ديبلوماسيين في لبنان ان حل مشكلة الرئاسة اللبنانية في ان يتولى الڤاتيكان إقناع عون بسحب ترشيحه، لكن السفارة الإيرانية نفت ذلك.

وقال جعجع لو كان ترشيح الحزب لعون جديا، لكان الآن في قصر بعبدا.

وكانت جلسة مجلس الوزراء الأخيرة تعثرت بأزمة جهاز أمن الدولة الناجمة عن الرغبة في إعطاء نائب رئيس الجهاز الشيعي صلاحيات مالية من حساب رئيس الجهاز المسيحي الكاثوليكي، وأثناء طرح إقرار مخصصات لمديرية الأمن الداخلي والأمن العام، طلب وزير السياحة (كاثوليكي) ميشال فرعون البحث في اعتمادات جهاز أمن الدولة أيضا، وأيده في ذلك الوزراء الان حكيم وجبران باسيل والياس بوصعب، وأحد الوزراء المسيحيين الاربعة على تفعيل الجهاز ليتمكن من العمل، لا بل ان الوزير باسيل اتهم وزارة المال التي يشغلها الوزير علي حسن خليل (أمل) مباشرة بعدم صرف الاموال المخصصة للمديرية العامة لأمن الدولة.

جدال آخر اتسم بالحدة بين وزير الخارجية باسيل والداخلية نهاد المشنوق بدأ بقول باسيل انه عندما كان وزيرا للاتصالات أوقف ثلاثة معاملات تتعلق بداتا الاتصالات، فقامت القيامة عليه. هنا ساد نقاش وصف بالسيئ، المشنوق قال: لا يجوز إدخال مديرية أمن الدولة بإشكالات طائفية أو مذهبية، فرد عليه باسيل بالقول: هناك عقدة طائفية، فقال المشنوق: هذه ليست عقدة، هذا مرض، ولا يجوز إيجاد حل للاجهزة الأمنية عبر تصنيفها.

هنا انتقل باسيل الى موضوع الفساد في قوى الأمن الداخلي فرد المشنوق متمنيا ألا يسمع هذا الكلام هنا، لأن مهمة مجلس الوزراء ليست التشهير بهذه المؤسسة الأمنية أو غيرها.

إخفاق مجلس الوزراء في حل أزمة جهاز أمن الدولة، عطل البحث في ملف التجهيزات الامنية لمطار بيروت التي يلح عليها الطيران المدني الدولي، وتهدد بعض شركات الطيران بمقاطعة مطار بيروت أو استقبال طائرات مقلعة من مطار بيروت في مطاراتها.

الى ذلك، سجلت زيارة قام بها سفير المملكة العربية السعودية الى وزير الخارجية جبران باسيل أمس، استغرقت 45 دقيقة خرج بعدها السفير علي عواض عسيري دون أن يدلي بأي تصريح ما ترك انطباعا سلبيا عن نتائج الزيارة، التي كانت مقررة قبل ثلاثة أيام لكن السفير السعودي أرجأها الى يوم أمس، لأن الوزير أبلغ الإعلام عنها مقدمها.

عسيري انتقل من الخارجية الى السراي الكبير، حيث التقى الرئيس تمام سلام أيضا.

### الحريري: مكان الإرهابي سماحة الطبيعي هو السجن.. وجنبلاط: هل يكمل القضاء في ملفات الفساد؟

## أخبار وأسرار لبنانية

● **تأكيد روسي لخيار حزب الله: تكشف مصادر رفيعة المستوى في فريق 8 آذار أن حزب الله تلقى رسالة من المسؤولين الروس تقول إن «موسكو تؤيد بالمبدأ انتخاب رئيس توافقي، لكننا نؤيد خياركم».**

● **هدفان للحريري في الانتخابات البلدية:** تقول مصادر في 8 آذار إن الحريري اقتنع بأن «الترياق» الرئاسي لا يصنع في موسكو، وعادت الأمور بالنسبة إليه الى المربع الأول، حزب الله لن يتراجع عن موقفه من دعم الجنرال ميشال عون، الحوار مع الحزب حول هذه النقطة عبثي ولن يؤدي الى أي نتيجة، الانتظار ريثما تحسم ملفات المنطقة هو سيد الموقف في هذه المرحلة، وبالتالي ملء هذا الفراغ بالنسبة للحريري الآن ينحصر في مهمتين: الأولى استعادة الشارع السني عبر ترتيب تحالفات موضوعية في أكثر من منطقة، ويأمل من خلال نتائج الانتخابات البلدية أن يعيد تظهير الغالبية السنية التي يحتاجها في احتكار التمثيل السني، أما المهمة الثانية فلا تقل أهمية عن الأولى، وتتمثل بإظهار ضعف التحالف العوني القواتي في قدرته على تمثيل المسيحيين، وثمة تركيز جدي على ضرب رقم 86 ٪ الذي طالما تغنت به قيادتا الحزبيين المسيحيين، في هذا السياق تشير أوساط مسيحية وازنة الى أن تيار المستقبل يضع ثقله في المناطق المشتركة مذهبيا للتأثير في القدرة التمثيلية لـ«القوات» و«التيار»، ويمارس ضغوطا على حلفائه المسيحيين في 14 آذار، لنسج تحالفات تتجاوز الخلافات التاريخية والعائلية في بعض المناطق، لمنع تحالف «الثنائي المسيحي» من تحقيق نتائج باهرة في هذا الاستحقاق، وهذا الأمر يحصل في أكثر من منطقة مع المسيحيين المستقلين، وكذلك مع حزب الكتائب.

● **وزير الدفاع إلى موسكو:** كشفت مصادر عن زيارة يعتزم وزير الدفاع سمير مقبل القيام بها الى موسكو في 25 و26 و27 الجاري للمشاركة في مؤتمر أمني ستشكل، بحسب ما تؤكد المصادر، مناسبة للبحث في المساعدات الروسية للجيش ومصير الجزء المرتبط منها بهبة المليار دولار السعودية، على أن يتأبط الملف أيضا في زيارته الى لندن للمشاركة في مؤتمر الأمن العالمي منتصف أبريل.

يذكر انه في إحصائية جديدة لـ«غلوبال فايلز» حول تصنيف الجيوش في العالم، حل الجيش اللبناني في المرتبة التاسعة عربيا، متخطيا العراق الذي حل بالمرتبة الحادية عشرة، رغم فارق الإمكانات المادية والتسليحية بين الطرفين.

## لمى سلام لـ «الأنباء»: بيروت تفتح قلبها وذراعيها لإخوانها العرب

بيروت ـ اتحاد درويش

**دعت عقيلة رئيس الحكومة لمى تمام سلام الاخوة العرب الى العودة الى لبنان والى عدم مغادرته لأنه بلدهم الثاني ويحتاج اليهم على الدوام ولا غنى له عنهم، كما دعتهم الى المشاركة الواسعة مع اخوانهم اللبنانيين في مهرجانات بيروت الثقافية.**

**واعربت سلام، في تصريح لـ «الأنباء»، عن تقديرها ومحبتها للاشقاء العرب والخليجيين على وجه الخصوص الذين ساهموا وشاركوا في احياء الكثير من الانشطة الثقافية والفنية وغيرها، وقالت ان مدينة بيروت تفتح قلبها وذراعيها لاخوانها العرب، واملت ان يزول الحظر عن السفر الى لبنان ليشاركوا في مهرجانات بيروت التي ستنطلق اواسط الشهر المقبل حتى تكتمل الفرحة بوجودهم.**

**واطلقت سلام، رئيسة جمعية مهرجانات بيروت الثقافية، مهرجانات بيروت الثقافية التي ستقام خلال الفترة من 17 الى 22 مايو المقبل عند واجهة بيروت البحرية، وتتضمن انشطة ثقافية وفنية ورياضية وترفيهية يقام بعضها للمرة الاولى في لبنان.**

**واشارت سلام خلال اطلاقها انشطة المهرجانات الى ان الجمعية تسعى الى ان تشكل مهرجانات بيروت الثقافية حدثا مميزا يليق بعاصمتنا العربية وينسجم مع كونها ملتقى للحضارات والثقافات، واعتبرت ان اطلاق مهرجانات بيروت الثقافية يهدف الى ضخ الحب مجددا في بيروت العزيزة واحياء اجواء الفرح والفن والابداع والجمال.**

**ودعت الجمهور الى المشاركة بكثافة في الانشطة تعبيرا عن محبة اللبنانيين لهذه المدينة التي ينتمي اليها كل لبناني ولوضع بيروت مجددا على خارطة الحياة والفرح والسياحة.**

**وقالت ان المهرجانات التي ستنطلق يوم 17 مايو المقبل ستفتتح بعرض بصري ـ موسيقي ضخم لتاريخ العاصمة غير مسبوق عربيا يليه حفلة للفنانين راغب علامة ونانسي عجرم، كما يتضمن سهرة شبابية مع دي.جي عالميين وقرية للمحركات الميكانيكية والدراجات النارية على ان تختتم بعرض فورمولا وان، ويقام على هامشها جناح سوق الاكل.**

## تقرير إخباري

# زيارة هولاند «المرشحة للإلغاء»: أهمية رمزية من دون جدوى سياسية

بيروت: تتوقف أوساط مراقبة عند الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لبيروت في 16 و17 الجاري، والتي تتخللها لقاءات قد تقتصر على رئيسي المجلس والحكومة والبطريرك الراعي باعتباره رأس الكنيسة المارونية في لبنان والذي لابد من شموله بهذه اللقاءات في ظل عدم وجود رئيس للجمهورية. فالاجتماع مع الراعي ينطوي على نكهة سياسية خاصة والرئيس الفرنسي أراد من هذا الاجتماع تأكيد الدور المسيحي الأول في المعادلة الداخلية.

وحول زيارة هولاند وما قد ينتج عنها خصوصا في الملف الرئاسي، ثمة وجهتا نظر:

● الأولى تعول على هذه الزيارة وتقول إن الزيارة، والتي سيتجاوز عبرها هولاند الاعتبارات البروتوكولية لعدم وجود رئيس للجمهورية، تحمل رسالة أساسية هي إعادة تأكيد الموقف الفرنسي الداعم للبنانيين في صمودهم أمام تداعيات الحرب السورية والعمل على تثبيت الاستقرار الداخلي خلال الأشهر المقبلة، ومنع تمدد اللهيب السوري الى لبنان انطلاقا من المظلة الدولية التي تحمي الوضع اللبناني الداخلي.

وانطلاقا من تجاوز الاعتبار البروتوكولي، فإن هولاند لن يأتي الى بيروت وجعبته خالية من أي حلول أو خريطة طريق يقدمها الى اللبنانيين، خصوصا أن باريس تدرك أن نجاح الزيارة مرتبط بأفق حل الفراغ الرئاسي وتفعيل عمل الحكومة ومجلس النواب. وقد وضعت باريس من خلال تحديد موعد هذه الزيارة الوضع في لبنان ضمن أولوياتها وخصوصا بعد سلسلة زيارات لكل من الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية والأمين العام للأمم المتحدة، ووزير الخارجية البريطاني، بالإضافة الى زيارات متكررة لمسؤولين ايرانيين للبنان.

وثمة جانب ملموس بارز يتوقع أن يواكب زيارة هولاند وهو إعلانه من بيروت توافق فرنسا والسعودية على إبقاء صفقة الأسلحة الفرنسية التي جمدتها المملكة ضمن هبة الثلاثة مليارات دولار للجيش اللبناني في فرنسا، وعدم تخصيصها لأي جهة أخرى بما فيها الجيش السعودي لإعادة منحها للبنان في الوقت الملائم.

● الثانية متشائمة وتشير الى أن دوائر فرنسية ولبنانية نصحت دوائر قصر الإليزيه بأن يؤخر هولاند زيارته الى لبنان الى حين انتخاب رئيس جمهورية، خصوصا أنه لا يحمل معه حلا تنفيذيا للملف الرئاسي، وكذلك لكي لا تفسر زيارته وكأنها إشارة للتطبيع مع الشغور الرئاسي. واقترحت هذه الجهات على هولاند بأنه إذا كانت لديه مبادرة حقيقية فليدع القيادات اللبنانية الى فرنسا.

والمحاذير أمام الزيارة، وفق ما تقول هذه المصادر، تبقى في أنه لا أفق للملف الرئاسي في المدى المنظور، خصوصا في ظل تصاعد الرهانات من بعض الفرقاء على ما بات يصب في خانة النظام السوري، كانتصارات في ضوء مساعدته من روسيا على استعادة مدينة تدمر أخيرا، واحتمال أن يسعى الفرقاء الداعمون للنظام الى محاولة شد عصبهم على هذا الأساس، وهو ما قد يجعل صعبا على هولاند المساهمة في حلحلة الملف الرئاسي. ولن تبيع أي من السعودية أو إيران فرنسا ما قد تستطيعان بيعه لروسيا أو أميركا. وهو أمر قد لا يكون إيجابيا بالنسبة الى الرئيس الفرنسي، إذ يظهر التأثير الفرنسي في لبنان غير ذي أهمية، أو من دون أي فاعلية تذكر، في ظل حرص فرقاء ربما على الدفع في هذا الاتجاه نتيجة موقف فرنسا المتشدد والمعروف من نظام بشار الأسد.

الرئيس الفرنسي هولاند يمكنه المساعدة في انتخاب رئيس للبنان وفي توفير مساعدات للجيش، وفي إيجاد حلول ومعالجات لأزمة النازحين السوريين الى لبنان... ولكن رغم كل ذلك مازالت زيارته الى بيروت محاطة بشكوك في توقيتها وجدواها، ومازالت مرشحة للإلغاء لأسباب سياسية أو أمنية.

## الوزير متري لـ «الأنباء»: ديبلوماسيتنا لم تحسن إدارة العلاقة مع الخليج

بيروت ـ داود رمال

وصف وزير الخارجية السابق د.طارق متري الازمة التي تشهدها العلاقات بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي بغير المسبوقة في تاريخ هذه العلاقات التي اتصفت على الدوام بالتميز والايجابية.

وقال الوزير متري لـ «الأنباء»: لا يبدو لي ان الديبلوماسية اللبنانية احسنت ادارة هذه الازمة وربما ساهمت في تحقيقها، وليس دائما ما تعالج الديبلوماسية المشاكل في العمق، لكنها تستطيع التخفيف من اثرها وهذا ما لم يحصل في لبنان لسوء الحظ.

وردا على سؤال عن الآليات الواجب اتباعها لاعادة الامور الى مجاريها، شدد الوزير متري على وجوب الابقاء على الحوار الهادئ والعقلاني مفتوحا ومستمرا عبر القنوات الديبلوماسية والتخاطب بين الدول، صحيح هناك جانب منه علني لكن هناك جوانب تتم بالقنوات الديبلوماسية، ويجب ألا تطغى الديبلوماسية العلنية على ديبلوماسية الحوار الهادئ والكتوم.

واضاف: حصلت اخطاء لا اريد العودة اليها فيما يخص القرارات التي اثارت استياء المملكة العربية السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي والتي كان بمقدور لبنان التحفظ عليها بطريقة اخرى كأن يتحفظ على بيان ولا يتحفظ على قرار، وان يوافق على النص ولا يخرج عن الاجماع العربي ثم يعلق لاحقا على ذلك، وهناك الكثير من الطرق اللبقة لمقاربة الامر، لكن هذا يفترض وجود حرص حقيقي على الابقاء على علاقاتنا بدول الخليج على احسن ما يكون، لكن هل مثل هذا الحرص موجود عند البعض؟ هذا سؤال من حقنا أن نسأله.